فنفى السماع والابصار عنهم لان الشئ قد ينفى لانتفاء فايدته
وثمرته فاذا لم ينتفع المرء بما سمعه وابصره فكانه لم يسمع ولم
يبصر وسماع الموتى هو بهذه المثابه وكذلك سماع الكفار
لمن دعاهم الى الايمان والهدى وقول قتادة فى اهل
القليب احياهم الله حتى اسمعهم قوله يدل على ان الميت
لا يسمع القول الا بعد اعادة الروح الى جسده وكذلك
قال طوايف كثيرة من اهل السلف انه لا يسال فى قبره
الا بعد اعادة الروح الى جسده كما جاء ذلك مصرحا به
فى حديث البراء بن عازب عن النبى صلى الله عليه وسلم
الطويل وقد سبق ذكر بعضه وفيه فى حق الكافر وتعاد
روحه الى جسده وفى مسند الامام احمد من حديث الاعمش
عن المنهال عن زاذان عن البراء فى حق المؤمن والكافر فى كل منهما
قال وتعاد روحه فى جسده وكذلك عند ابن منده
اعادتها الى جسده عند ضرب الملك له بعد ان يضربه
فيصير ترابا من رواية يونس بن خباب عن المنهال وقد
سبق ذلك كله **وخرج** ابن ماجه وغيره من حديث
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صفة قبض الروح
والمسايلة وقال فى روح الكافر فتصير الى القبر وقد سبق
ايضا **وخرج** ابن منده باسناد ضعيف جدا عن ابن

عباس

عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صفة قبض الروح
وفيه قال فيهبطون به يعنى الروح على قدر فراغه من
غسله وكفانه فيدخلون ذلك الروح بين جسده وكفانه
وهذا لا يثبت **وخرج** الخلال فى كتاب شرح السنة
من طريق ابى هاشم عن ابى اسحق عن ابى الاحوص عن عبد الله
قال ان المومن اذا نزل به الموت اتاه ملك الموت ينادى به
يا روح الطيبة اخرجى من الجسد الطيب قال فاذا اخرجت
روحه لفت فى خرقة حمرا فاذا غسل وكفن وحمل على سريره
ارتفعت الروح فوق السرير حيث تحول السرير تحولت حتى
توضع فى قبره فاذا اوضع فى قبره اجلس وجيء بالروح فجعلت
فيه فيقبل له من ربك وما دينك فيقول ربى الله ودينى
الاسلام ونبى محمد صلى الله عليه وسلم فيقال له صدقت
فيوسع له فى قبره مد البصر ثم ترفع روحه فتجعل فى اعلا
عليين ثم تلى عبد الله هذه الاية ان كتاب الابرار لفى
عليين **وخرج** ابن ابى الدنيا من طريق سالم بن ابى الجعد
قال قال حذيفة الروح بيد ملك وان الجسد ليغسل
وان الملك ليمشى معه الى القبر فاذا سوى عليه سلك
فيه فذلك حين تخاطب ومن طريق عبد الرحمن بن
ابى الزناد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال الروح بيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)